احدى واربعين مرة وهو هذا يا حي يا قيوم يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا الله
لا اله الا انت اسالك ان تحيي قلبي بنور معرفتك
يا الله يا ارحم الراحمين وعن الامام ابي العباس
بن سريج البارز الاشهب انه راى في مرض موته
في منامه كان القيامة قامت واذا الجبار سبحانه فقد صح
وتعالى يقول اين العلما فجاوا فقال ماذا عملتم
قال فقلنا قصرنا واسانا قال فاعاد السوال
كانه لم يرض بذلك الجواب واراد جوابا اخر فقلت
اما انا فليس في صحيفتي الشرك وقد وعدت ان
تغفر ما دونه فقال اذهبوا فقد غفرت لكم ومات
بعد ذلك بثلاث ليال والمنامات في ذلك كثيرة
وفيما ذكرناه منها كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم
وقوله في القصة وكلمه ربه الى ان قال وجعلتك
اول النبيين خلقا واخرهم بعثا ووقع في بعض الروايات
وجعلتك فاتحا وخاتما قال بعضهم فان قلت
ما الفرق بين هذا وبين قوله وجعلتك اول النبيين
خلقا واخرهم بعثا قلت الفاتح والخاتم اعم من
هذا المعنى ان يصدق بانه فاتح كل خير وخاتمه
فيندرج فيه هذا بهذا المعنى او اول من جهة الخلق
خاص وكذلك كونه اخرهم من جهة البعث فتامل

انتهى

انتهى وقوله واعطيتك خواتيم سورة البقرة
من كنز تحت العرش الخ فان قيل المعراج كان بمكة
ونزول الاية بالمدينة فيجاب بما قاله بعضهم ليس
المراد بقوله انها نزلت عليه بل المعنى انه استجيب
له فيما لقن من الايتين من قوله غفرانك ربنا واليك
الى قوله فانصرنا على القوم الكافرين ولمن يقوم مقامهما
من السائلين انتهى او المراد انه اعطاه ما سينزله
عليه بعد ذلك وقوله فرضت عليك وعلى امتك
خمسين صلاة فقم بها انت وامتك وفي رواية واعطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس وخواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا غير
المقحمات وفي رواية انس عن ابي ذر فرض الله على
امتي خمسين صلاة كل يوم وليلة فيحتمل ان يقال
في كل من هاتين الروايتين اختصار ويؤيده قوله
في الرواية المتقدمة اني فرضت عليك وعلى امتك
الخ او يقال ذكر عليه يستلزم ذكر الفرض على
الامة وبالعكس الا ما يستثنى من خصايصه وفي
ذلك اشارة الى عظم شان الصلوات لكون فرضها
كان مختصا بليلة الاسرا ولاختصاص فرضها
بكونه بغير واسطة بل بمراجعات تعددت والحكمة
في تخصيص فرض الصلاة بليلة الاسرا انه صلى الله